



الحمد لله الذي علا بحوله ، ودنا بطوله ، ماتح كل غنية وفضل ، وكاشف كل عظيمة وأزل ، أحمده على عواطف كرمه ، وسوابع نعمه ، وأؤمن به أولاً بادياً ، وأستهديه قريباً هادياً ، وأستعينه قادراً قاهراً ، وأنوكل عليه كافياً ناصراً ، وأشهد أن محمداً صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله ، أرسله لإنفاذ أمره وإنها عذرها ، وتقديم نذرها . أوصنا بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وألبسكم الرياش ، وأرفع لكم المعاش ، وأحافظ بكم الإحساء ، وأرصد لكم العجزاء وأثركم بالنعم السواuge والرفد الرواغع ، وأندركم بالحجج البالغ . والذي ي ملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

### أما بعد

إن ما يحدث في سوريا الجريحة ، ودمشق الحزينة ، وحلب المشتعلة ، على يد طاغية سوريا ، السفاح المجرم بن المجرم العلوي الحاقد على أهل السنة ، الذي هلك الحرج والنسل وحرق الأخضر واليابس ، وحرق الأطفال والنساء ، وهدم البيوت والمساجد ، وأقام مجازر يومياً على مسمع ومرأة من العالم أجمع ، والمجتمع الدولي ، فهو وثمة عار على جبين البشرية جماء.

وان التاريخ ليسطر هذا كله بدماء الأبرياء ، الذي ماتوا داخل سوريا تحت القصف والهدم ، واللاجئين المشردين في بلاد الغرب .

### بدأ الأزمة السورية:

بدأت الأزمة السورية عندما انطلقت يوم الجمعة 15 آذار/مارس عام 2011 م انتفاضة شعبية ، ضد القمع والفساد وكتب الحريات وعلى إثر حادثة أثارت غضب أهالي حوران جنوب سوريا حيث تم اعتقال خمسة عشر طفلاً في 27 / 2 / 2011 م وتعذيبهم لأنهم كتبوا عبارات مناهضة للنظام متأثرين بـ(الاحتجاجات العارمة) التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 م وبخاصة الثورة التونسية وثورة 25 يناير المصرية اللتين أطاحتا بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك. قاد هذه الثورة الشبان السوريون الذين طالبوا بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورفعوا مجموعة من شعارات الحرية والكرامة ، لكن قوات الأمن والمخابرات السورية وجهتهم بالرصاص الحي في مدينة درعا أدت لمقتل أربعة أشخاص فسرعان ما تحول الشعار إلى «إسقاط النظام» وعمت المظاهرات مدن وبلدان محافظة درعا ومعظم المدن السورية وفي مقدمتها اللاذقية ودوما وداريا وحمص وبنية .

ثم بدأت المظاهرات في كل جماعة للمطالبة بالتغيير والحرية والعيش الكريم .

### من مجاز السفاح في حق الشعب السوري:

**مجازرة الصنمين:** هي مجرفة وقعت في يوم الجمعة 25 آذار/مارس 2011 على خلفية الاحتجاجات السورية 1102، ارتكبها مسلحون تقول المعارضة أنهم من قوات الأمن السورية بحق متظاهرين سلميين في مدينة الصنمين التابعة لمحافظة درعا، وراح ضحيتها أكثر من 20 قتيلاً، إلى جانب عشرات الجرحى.

**مجازرة كنصفرة وكفرعويد:** هي مجرفة شنتها قوات الجيش السوري الموالية لبشار الأسد في منطقة جبل الزاوية شمال سوريا لقمع حركة الاحتجاجات في المنطقة، بدأت في 20 كانون الأول 2011 واستمرت بشدة ليومين بعد ذلك، حتى انخفضت وتيرة الاشتباكات والاستفزارات الأمنية في المنطقة وعادت إلى مستواها المعتمد منذ بدء الاحتجاجات. بلغ عدد قتلى المجزرة وفق إحصاءات المعارضة ووكالات الأنباء العالمية أكثر من 280 قتيلاً في أول يومين. حصلت المجزرة على دفتين: الأولى وقعت في بلدة كنصفرة في اليوم الأول حيث أعدم أكثر من 70 جندي منشق، والثانية في في بلدة كفرعويد في اليوم التالي حيث حوصل قرابة 200 ناشط وشخص من الأهالي وقتلوا جميعاً تحت قصف آليات الجيش. كما سقط بعض القتلى خلال الأيام التالية.

**مجازرة جبلة:** هي مجرفة قامت بها قوات الأمن غير النظامية التابعة لنظام بشار الأسد (الشبيحة) في مدينة جبلة على الساحل السوري على خلفية الاحتجاجات السورية، وقد أطلقت قوات الأمن النار على مسيعين في مدينة جبلة الساحلية يوم 24 أبريل/أبريل 2011، وقدر عدد القتلى في هذه المجزرة بحوالي 13 قتيلاً.

**اجتياح حماة:** وقع قبيل يوم من غرة رمضان 1432 هـ الموافق 13 يوليو 2011، حينما أقدمت دبابات الجيش السوري على التقدم داخل مدينة حماة عقب حصار دام شهراً لإسكات المتظاهرين الذين يطالبون بإسقاط نظام بشار الأسد وقامت القوات السورية باقتراف مجرفة بأبناء حماة حيث قتلت زهاء 100 شخص في الساعات الأولى من اجتياحها ومعظم الوفيات نجمت عن رصاصات في الرأس الأمر يعد قرينة على الرصد والتعمد.

**اجتياح حمص أو معركة الحسم:** هي حملة شنها الجيش السوري على مدينة حمص شهر شباط عام 2012، أدت إلى سقوط قرابة 1,000 قتيل و 1,008 جريح حتى الآن. وقد جاءت المجزرة في اليوم الذي صادف إحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة التي وقعت عام 2891، والتي سميت يوم المجزرة نسبة إليها بـ"جمعة عذرًا حماة".

**مجازرة الحولة:** مجرفة وقعت يوم الجمعة بتاريخ 4 رجب 1433 هـ الموافق 25 أيار 2012 في قرية الحولة، ووافقت جمعة «دمشق موعدنا

**مجزرة التريمة** : تسمية لأحداث وقعت يوم الخميس 12 تموز/يوليو 2012 الموافق 22 شعبان 1433 هـ في قرية التريمة السورية أثناء أحداث سوريا خلال عملية عسكرية للجيش السوري. وحسبما أفاد المراقبون الدوليون فإن هجوم جيش النظام استهدف نشطاء الثورة وجندوا منشقين ومنازلهم بالأسلحة الثقيلة والدبابات والمدافع.

**مجزرة داريا:** هي مجرزة ارتكبت بمدينة داريا الواقعة غرب العاصمة دمشق خلال الانتفاضة السورية، وبلغ عدد ضحاياها قرابة 220 شخصاً.

**مجازرة البيضاء**: هي مجزرة حدثت في الثاني والثالث من مايو 2013 بقرية البيضاء في محافظة طرطوس السورية وراح ضحيتها أكثر من 72 مدني، واتهم الجيش النظامي بارتكابها.

**مجازرة إعزاز:** هي إحدى المجازر التي ارتكبها الجيش النظامي السوري يوم الأربعاء بتاريخ 27 رمضان 1433 الموافق 15 أغسطس 2012، وجرت أحدها في بلدة إعزاز التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر والواقعة شمال غربي سوريا بريف حلب وأدت إلى وقوع 80 قتيلاً و51 جريحاً

**مجازرة مخبز حلفايا:** وهي مجازرة ارتكبت يوم 23 ديسمبر 2012 نتجمت عن قصف القوات الجوية السورية لبلدة حلفايا في ريف حماة. وذلك عندما قام الطيران العربي التابع للنظام السوري بقصف طابور من السكان كانوا متجمعين أمام المخبز الآلي للحصول على الخبز وذلك بعد أن سيطر الجيش الحر على بلدة حلفايا بثلاث أيام. ذهب ضحية المجازرة أكثر من 300 قتيل، بحسب ما أعلن المركز الإعلامي للثورة، وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سقوط 93 قتيلاً جراء هذا القصف.

**مجازرة فرن تلبيسة:** وهي مجازرة حادثة يوم 24 ديسمبر 2012 حيث قامت بها قوات سلاح الطيران السوري بعد أن قصفت مخبز ومشفى ميداني في مدينة تلبيسة في محافظة حمص. قتل ضحية هذه المجازرة خمسة عشر مواطن سوري كانوا متجمعين للحصول على الخبز وجاءت هذه المجازرة بعد يوم من مجازرة مخبز حلبايا والتي سقط ضحيتها 93 مواطن.

**الهجوم الكيميائي على الغوطة:** هي مجرزة وقعت في الغوطة شرق دمشق، سوريا يوم الأربعاء 21 أغسطس 2013، راح ضحيتها المئات من سكان المنطقة بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغاز الأعصاب.

**مجازرة دوما:** هي مجازرة وقعت يوم الأحد بتاريخ 16 أغسطس 2015 في مدينة دوما. قتل فيها أكثر من 110 شخص وأصيب 300 آخر، بحسب أفاده ناشطون سوريين والذين أوضحوا أن الطيران السوري التابع لنظام بشار قصف بالصواريخ الفراغية سوقاً شعبية في قلب المدينة المحاصرة.

**مجزرة حلب:** وتشهد مدينة حلب السورية حالياً قصف عنيف من قبل طيران "الأسد" وحلفائه، والتي خلفت حتى الآن إلى 202 قتيلاً، الذين تمكّن المرصد السوري لحقوق الإنسان من توثيق مقتلهم جراء تصعيد القصف على مدينة حلب خلال الـ 7 أيام الفائتة، والذي استخدمت فيه الطائرات الحربية والمروحيّة وقد أثّر مقتلهم محلية الصنع وأسطوانات الغاز المتفجرة.

سوریا تنف و حل تحتق

منذ أن بدأت الأزمة السورية في عام 2011 إلى الآن وهذا النظام العلوي المجرم لم يتورع في فعل كل شئ من تدمير وحرق وقتل حتى يحافظ على كرسيه ، مستعين (بالروافض في إيران - وحزب اللات في لبنان - والمخنس بوتين في روسيا السوداء)

وأجتمع محور الشر من كل حدب وصوب على أهل السنة في سوريا ، لتدخل المنطقة في دمار من الحروب ، ويُجرِّ الوطن العربي إلى التدخل الأجنبي والغزو الأوروبي ، وتضييع الأوطان ، وتنتهك الحرمات ، وتختفي الموارد ، والكاسب هم أعداء هذه الأمة من (اليهود والنصارى والروافض) . وناهيك عن تخاذل الخونة الذين باعوا دينهم قبل عرويَّتهم ونحوتِّهم ، وساعدوا هذا السفاح العلوي إما بالسلاح أو المال أو بغض الطرف عنه بالصمت على جرائمه.

وها هي أحداث حلب المحترق تفضح المتأمرين، وتكشف المتخاذلين، وتظهر الخونة، وتوضح من كان يتاجر بقضايا الأمة العربية ومقدراتها، وأضعف قوتها وأضعاب هيبتها . ولكن هناك رب لنا في السماء شاهد على خزيهم وظلمهم.

قال تعالى : ( وَلَا تَحْسِنَ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِيَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدُهُمْ هُوَاء ) إِبْرَاهِيمٌ : 42 - 43

وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ الظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْدَهُ لَمْ يَقْلِتْهُ" قَرَا: (وَكَذَلِكَ أَخْدُ رَبِّكَ إِذَا أَخْدَ الْفَرَّارَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ سُورَةٌ هُودٌ) الآية.

أخيراً:

لا يسعني إلا أن أقول اللهم إني أبرأ إليك مما صنع هؤلاء الكفرا في المسلمين ، اللهم اغفر تقصيرنا نحوهم ، اللهم يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه ويا رافع شأن يوسف على إخوتة وأهله ويا راحم عبرة داود ويا كاشف ضر أيوب ، يا مجتب دعوة المضطربين وكاشف غم المغمومين  
أسألك أن تنصر المسلمين على ملل الكفر أجمعين من يهود ونصارى وروس وروافض ونصيرين .

يا رب اللهم عليك بمن ظلم المسلمين، اللهم خيب أمله، وأزل ظلمه، واجعل شغله في بدنـه، ولا تفكـه من حزنه، وصـيرـ كـيـدهـ فيـ ضـلالـ ،  
وأمـرهـ إـلـىـ زـوـالـ، ونـعـمـتـهـ إـلـىـ اـنـتـقـالـ، وـسـلـطـانـهـ فـيـ اـضـحـالـ، وـأـمـتـهـ بـغـيـظـهـ إـذـ أـمـتـهـ، وـأـبـقـهـ لـحزـنـهـ إـنـ أـبـقـيـتـهـ، وـقـنـىـ شـرـ سـطـوـتـهـ وـعـدـاـوـتـهـ، فـإـنـكـ أـشـدـ  
بـأـسـاـ وـأـشـدـ تـنـكـيـلـاـ.

اللهم أمين

وآخر دعواـناـ أـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 30/04/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)